

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل





بعض الوثائق الأصلية تالفة



B11 006

جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

قسم الاجتماع

سياسات الإصلاح الاقتصادي ومشكلة البطالة في مصر

رسالة مقدمة من الطالبة

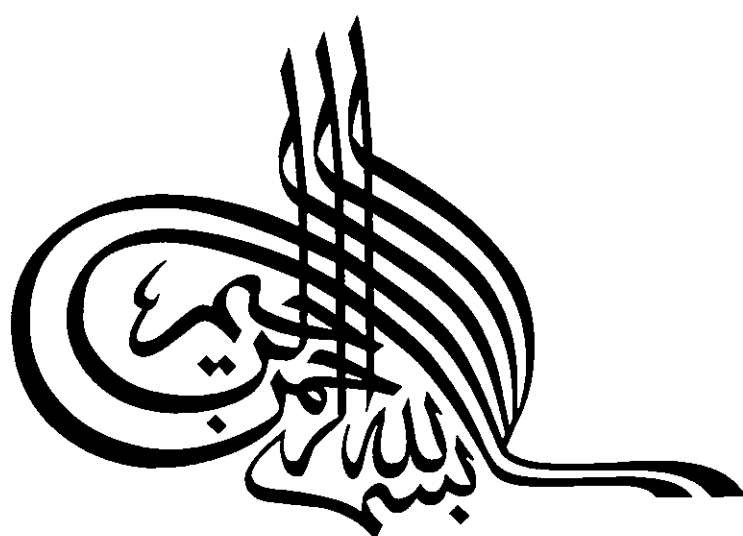
نجاهة حسن عبد الغنى إبراهيم

لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم الاجتماع

إشراف

دكتور على عبد الرازق جليبي

أستاذ علم الاجتماع



بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

صدق الله العظيم

سورة هود الآية ٨٨

شكر وتقدير

قال تعالى : "ولأن شكرتم لأزيدنكم"

بادئ ذي بدء فإننى أتوجه بالشكر العميق والامتنان لأستاذى الفاضل الدكتور/ على عبد الرازق جلى لما أمدنى به من علمه الغزير وخبرته الواسعة، ونصحه وإرشاده لى، ولا يسعنى إلا أن أدعو الله عز وجل أن يعطيه الصحة والعافية.

كما أسدى شكرى الجزيل وامتنانى لأستاذى الجليل الدكتور/ محمد أحمد بيومى الذى أمدنى بكثير من العون والمساعدة ولم يبخل على برأى أو نصحاً فجزاه الله عنى وعن الباحثين جزيل الشكر ووافر الصحة والعافية.

كما أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور/ السيد عبد العاطى السيد رئيس قسم الاجتماع ولجميع أساتذة قسم علم الاجتماع الذين تتلمذت على أيديهم واستقيت من علمهم وترعرعت فى بساتين أزهارهم جزاهم الله عنى جميعاً خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى والدى الذين تكبدا من أجلى أكبر المشقة والعناء وكانا لى الدافع الذى دلى أمامى كثيراً من الصعاب والعقبات بارك الله فيهما ومتعهما بالصحة والعافية.

ولا يفوتنى أن أتقدم بكثير العرفان والشكر والامتنان لزوجى العزيز الذى أنقلبت عليه بمهامى وأعبابى من أجل إتمام هذا العمل فبارك الله فيه ومتعه بالعافية.

كما أسدى شكرى إلى صديقتى العزيزة الدكتورة / نادية رمضان النجار التى بذلت كثيراً من المشقة فى مراجعة هذا العمل ولما أسدته لى من نصائح قيمة بارك الله فيها وجزاها عنى خير الجزاء.

ولا أنسى أن أتقدم فى نهاية شكرى بوافر الاحترام والتقدير لجميع العاملين بالصندوق الاجتماعى للتنمية بالإسكندرية لما قدموه لى من بيانات وإحصاءات أثرت هذا البحث.

والله ولى التوفيق

الباحثة

المحتويات

مقدمة ٦

الفصل الأول

سياسات الإصلاح الاقتصادى والبطالة نقد تراث البحث فى علم الاجتماع

تمهيد	١٥
أولاً - المفاهيم الأساسية للدراسة	١٧
١ - البطالة	١٧
٢ - سياسات الإصلاح الاقتصادى	١٨
٣ - الخصخصة	١٩
٤ - إعادة الهيكلة	٢٠
ثانياً - الدراسات السابقة	٢١
القسم الأول - دراسات عن سياسات الإصلاح الاقتصادى	٢٢
١ - فى الدول المتقدمة	٢٢
٢ - فى بلدان العالم الثالث	٣٠
٣ - فى مصر	٣٩
* استخلاصات	٤٥
القسم الثانى - دراسات عن البطالة	٤٧
١ - فى الدول المتقدمة	٤٧
٢ - فى بلدان العالم الثالث	٥٩
٣ - فى مصر	٦٣
* استخلاصات	٧٠

الفصل الثانى

سياسات الإصلاح الاقتصادى والتنمية البشرية المستدامة إطار المفاهيم والقضايا

تمهيد	٧٦
١ - الجذور التاريخية للتنمية البشرية المستدامة	٧٨

٢ - التنمية البشرية المستدامة والاتجاهات النظرية الأخرى

٨٠. _____ (أوجه الاتفاق والاختلاف)
٨٠. _____ أ - نظرية رأس المال البشرى
٨٢. _____ ب - نظرية تنمية الموارد البشرية
٨٥. _____ ج - نظرية الاحتياجات الأساسية
٨٥. _____ ٣ - مفهوم التنمية البشرية المستدامة
٨٦. _____ أ - أبعادها
٨٧. _____ ب - مبادئها
- _____ ج - أهدافها
٩٥. _____ * استخلاصات

الفصل الثالث

الاستراتيجية المنهجية فى دراسة سياسات الإصلاح الاقتصادى والبطالة فى العالم الثالث ومصر

١٠١. _____ تمهيد
١٠٣. _____ أولاً - موضوع الدراسة وأهميته
١٠٣. _____ ١ - موضوع وهدف الدراسة
١٠٤. _____ ٢ - أهمية الدراسة ومبررات اختيارها
١٠٤. _____ أ - مبررات اختيار موضوع الدراسة
١٠٦. _____ ب - الأهمية النظرية للدراسة
١٠٨. _____ ج - الأهمية التطبيقية للدراسة
١٠٨. _____ ثانياً - الإطار النظرى للدراسة
١٠٩. _____ ١ - مسلمات الدراسة
١٠٩. _____ ٢ - تحديد مفهومات الدراسة
١١٠. _____ أ - الإصلاح الاقتصادى
١١٠. _____ ب - الخصخصة
١١٠. _____ ج - إعادة الهيكلة

- د - البطالة ١١١
- هـ - القطاع غير الرسمي ١١١
- ثالثاً - الإجراءات المنهجية للدراسة ١١٣
- ١ - نوع الدراسة ١١٣
- ٢ - طرق وأساليب الدراسة ١١٤
- ٣ - المجال الزمني للدراسة ١١٦
- ٤ - مجتمع الدراسة ١١٦
- ٥ - مستويات التحليل ١١٨
- * استخلاصات ١١٨

الفصل الرابع

تجارب الخصخصة في بلدان العالم الثالث وانعكاساتها على البطالة

- تمهيد ١٢٠
- ١ - أسباب إقدام بلدان العالم الثالث على سياسات الإصلاح ١٢١
- ٢ - تجارب الإصلاح الاقتصادي في بلدان العالم الثالث وانعكاساتها على البطالة ١٢٣
- أ - أنواع سياسات الإصلاح وأساليب تطبيقها ١٢٣
- ب - معدلات البطالة ١٤٠
- ج - القطاع غير الرسمي ١٤٦
- ٣ - بلدان العالم الثالث ومبدأ عالمية مطالب الحياة في ظل العولمة ١٤٩
- ٤ - دور الدولة وتدعيم استدامة الإصلاح الاقتصادي ١٥٢
- * استخلاصات ١٥٧

الفصل الخامس

الإصلاح الاقتصادي والخصخصة في مصر وانعكاسه على البطالة

- تمهيد ١٦١
- أولاً - الإصلاح الاقتصادي في مصر ١٦١
- ١ - أسباب الإصلاح ١٦٢
- ٢ - أهداف برنامج الإصلاح ١٦٣
- ٣ - التنظيم المنفذ للبرنامج ١٦٣

- ٤ - أهم سياسات الإصلاح الاقتصادى المصرى ————— ١٦٤
- أ - الخصخصة ————— ١٦٤
- ب - إعادة الهيكلة ————— ١٦٦
- ثانياً - سياسات الإصلاح ومعدلات البطالة ————— ١٦٧
- ١ - تطور الإنفاق العام الاجتماعى ————— ١٦٧
- ٢ - معدلات البطالة ————— ١٦٨
- ٣ - محاولات علاج مشكلة البطالة ————— ١٧٠
- ثالثاً - تدابير تلافى الآثار السلبية للخصخصة ————— ١٧٢
- ١ - القطاع الخاص الرسمى ————— ١٧٣
- ٢ - الصندوق الاجتماعى للتنمية ————— ١٧٤
- ٣ - القطاع غير الرسمى ————— ١٧٦
- * استخلاصات ————— ١٧٨

الفصل السادس

الخصخصة وأوضاع العمالة المسرحة

- تمهيد ————— ١٨٢
- أولاً - عملية التسريح من العمل وأسبابها ————— ١٨٥
- ثانياً - الآثار المترتبة على عملية التسريح ————— ١٨٨
- ١ - طرح أسهم للبيع ————— ١٨٩
- ٢ - برنامج التدريب التحويلى ————— ١٩٠
- ٣ - المعاش المبكر ————— ١٩٣
- ثالثاً - المشكلات التى تواجه العمالة المسرحة ————— ١٩٩
- * استخلاصات ————— ٢٠١

الفصل السابع

الصندوق الاجتماعى للتنمية وتوظيف العمالة المسرحة

- تمهيد ————— ٢٠٤
- أولاً - الأوضاع الاجتماعية للمستفيدين من مشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية ٢٠٦
- ثانياً - فرص العمالة المسرحة فى مشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية ————— ٢٠٨

- ١ - توزيع الفرص بين العمالة المسرحية والمتعطلة ٢٠٩
- ٢ - نوعية المشروعات وظروف العمالة المسرحية ٢١٠
- ثالثاً - مشكلات الصندوق الاجتماعي مع العمالة المسرحية ٢١٢
- ١ - مشكلات العمالة مع الصندوق ٢١٢
- ٢ - مشكلات إدارة المشروع ٢١٤
- * استخلاصات ٢١٦

الفصل الثامن

القطاع غير الرسمي والبحثية

- تمهيد ٢٢٠
- أولاً - فرص العمل التي أتاحها القطاع غير الرسمي للعمالة المسرحية ٢٢٥
- ١ - نوعية الفرص ٢٢٥
- ٢ - خصائص العمالة ٢٢٩
- ثانياً - مشكلات العمل في القطاع غير الرسمي ٢٣١
- ثالثاً - مشكلات العمالة المسرحية في القطاع غير الرسمي ٢٣٣
- * استخلاصات ٢٣٤

الفصل التاسع

النتائج العامة ومناقشتها

- تمهيد ٢٣٧
- أولاً - تحقيق أهداف الدراسة ٢٣٧
- ثانياً - النقاء واختلاف قضايا التراث ونتائج الدراسة ٢٤٤
- ثالثاً - التوصيات والقضايا الجديدة بالبحث ٢٤٦
- المصادر ٢٤٩
- أولاً - مصادر عربية ٢٤٩
- ثانياً - مصادر مترجمة إلى اللغة العربية ٢٥٠
- ثالثاً - الدوريات والنشرات والتقارير ٢٥٠
- رابعاً - مصادر أجنبية ٢٥٧
- خامساً - نشرات وتقارير ودوريات باللغة الإنجليزية ٢٦٢
- الملاحق ٢٦٤

مقدمة :

تكشف عملية التكوين التاريخي للبناء المصرى المعاصر عن محاولات إدماجه فى الاقتصاد الرأسمالى الدولى، وإن اختلفت آليات هذا الإدماج من مرحلة تاريخية إلى أخرى؛ فتراوحت ما بين الاعتماد على الشراكة التجارية بين مصر والدول الأوروبية فيما قبل نهاية القرن الثامن عشر، ثم الإدماج بالسيطرة العسكرية مع بداية ثمانينات القرن التاسع عشر، ثم الاعتماد على ما يسمى بالشراكة الأوروبية - الأمريكية فى نهاية القرن العشرين^(١). ثم الضغط على بلدان العالم الثالث ومصر منذ بداية التسعينات، من خلال الديون المتراكمة؛ لتبنى برنامجاً جديداً للإصلاح الاقتصادى، وما يتلزم معه من عملية التحول إلى القطاع الخاص وتحرير التجارة وتنظيم سوق العمل؛ ولذا كان الاعتماد فى النمو الاقتصادى على الاستثمارات الرأسمالية والقطاعات كثيفة العمالة، واستخدام تقنيات كثيفة رأس المال فى العمليات الانتاجية؛ مما أدى إلى نقص الطلب على العمالة^(٢).

ولذا الاتجاه نحو الخصخصة كأحد برامج الإصلاح الاقتصادى ليس معناه صراع بين الرأسمالية والاشتراكية، بل هى عملية ناجمة عن تقسيم العمل الدولى، وعن ضغوط اقتصادية دولية، وأكثر البلدان المتقدمة كما أكد الماركسيون وعلماء الاجتماع المحدثون اتجهوا للحد من التنظيم البيروقراطى والاتجاه نحو التنظيمات الحرة؛ من أجل زيادة النمو^(٣).

ومع زيادة النمو الاقتصادى ظهرت العديد من المشكلات الاجتماعية للناس خاصة ما يتعلق بالإنفاق العام؛ نتيجة لانحسار دور الدولة، وإعطاء الدور الأكبر للقطاع الخاص، للتحكم فى مستويات الأجور ونسب التشغيل^(٤).

(١) د. حسن محمد حسن، القطاع غير الرسمى بين الدولة والعاملين به، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوى الثانى للبحوث الاجتماعية، القاهرة، المجلد الثانى، ٧ - ١٠ مايو ٢٠٠٠، ص ٦٤٢.

(٢) د. على عبد الرازق جلى، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٦، ص ٢١١.

(3) Paul Starr; The new life of the liberal state: Privatization and the restructuring of state - society relations; in: John Waterbury and Ezra Suleiman, eds., Public Enterprise and privatization, Boulder, Co.: Westview press, 1990, PP. 22 - 24.

(٤) نادر فرجاني، آثار إعادة الهيكلة الرأسمالية على التنمية فى مصر، فى الندوة السنوية الثانية لقسم الاجتماع، ١٥ - ١٦ مايو ١٩٩٥، بعنوان: سياسات التكيف الهيكلى فى مصر، الأبعاد الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص ص ٢٥ - ٢٦.